

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

الروايات الدالّة على اختصاص الولاية بالفقهاء ونحن نستدلّ هنا على اختصاص الولاية بالفقهاء بطائفتين من الروايات: الطائفة الاولى الروايات الدالّة على اشتراط الفقاهاة في ولي الأمر، وإليك نماذج من هذه الروايات: 1 - عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبداً (عليه السلام) يقول: «من خرج يدعو الناس، وفيهم من هو أعلم منه، فهو ضالّ مبتدع، ومن ادّعى الإمامة وهو ليس بإمام فهو كافر» [124]. 2 - ما ورد بسند صحيح عن العيص بن القاسم، عن أبي عبداً (عليه السلام): «عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وانظروا لأنفسكم، فوالله إن الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي، فإذا وجد رجلاً هو أعلم بغنمه من الذي هو فيها يُخرجه ويأتي بذلك الرجل الذي هو أعلم بغنمه من الذي كان فيها» [125].